

تقرير : الانتهاكات خلال النصف الثاني من شهر فبراير

المقدمة:

يعمل مكتب الرصد التابع لمنظمة رصد الجرائم الليبية على رصد وتوثيق الانتهاكات التي ترتكبها القوات المقاتلة في مدينة طرابلس ومحيطها خاصة، ومناطق النزاع بصفة عامة، حيث شهد النصف الثاني من شهر فبراير ازدياد حدة الهجمات ضد المدنيين واستمرار استهداف الأحياء السكنية والمنشآت المدنية، بالرغم من إعلان وقف إطلاق النار منذ 12 يناير الماضي، ولازال عمليات الخطف والقتل خارج نطاق القانون مستمرة بشكل ملحوظ، وقد سجل مكتب الرصد خلال هذه الفترة مقتل مدني واحد، وجرح (23) مدنيين آخرين من بينهم (8) أطفال، كما تم توثيق العثور على (3) جثة ورصد (5) حالات خطف، واستهداف عدد كبير من المنازل بأحياء متفرقة بطرابلس، بالإضافة إلى استهداف مطار معيتقة الدولي عدة مرات، واستهداف الميناء البحري، وكذلك استهداف مؤسسات تعليمية ومستشفى وفرق اسعاف.

التفاصيل: 15 فبراير

رصدت المنظمة العثور على ثلاثة جثث عليها آثار رصاص قرب الطريق المؤدي إلى ترهونة بمنطقة القره بوللي شرق طرابلس، وتم التعرف على هويتهم بعد التواصل مع ذويهم وهم : "أحمد صالح الهادي المحيشي" 29 سنة و "علي إلياس محمد المحيشي" 27 سنة، إضافة إلى "سعيد قاسم محمد عبيد" 40 عام، سوري الجنسية، وجميعهم من سكان مدينة مصراته، ويعملون في مجال تركيب الديكورات المنزلية، حيث تم القبض عليهم في 14 فبراير عند مرورهم بإحدى بوابات اللواء التاسع "الكانيات"، بعد رجوعهم من العمل بمدينة مسلاته، ومن ثم تصفيتهم بالرصاص، وقد نشر مسلحون تابعون لـ"اللواء التاسع" فيديو لهم بعد تصفيتهم وعليهم آثار رصاص ومقيدون في مؤخرة سيارة عسكرية.

17 فبراير

ورصدت المنظمة في 17 فبراير استهداف مطار معيتقة الدولي مما أدى إلى تعليق الرحلات الجوية مؤقتاً.

18 فبراير

تعرض ميناء طرابلس البحري للقصف مرتين على التوالي مما أدى إلى مقتل (3) أشخاص وجرح (5) من عناصر حماية الميناء وأضرار مادية بمرافق الميناء.

وثقت المنظمة في ذات التاريخ سقوط قذائف على كلية التقنية الطبية بجامعة طرابلس دون تسجيل خسائر في الأرواح.

الصفحة الأولى

0044 7432464698
0044 7496651415

Libyan Crimes watch
✉ London - United Kingdom
✉ Info@LibyanCrimesWatch.org

19 فبراير

اختطاف كل من "حسن التومي" و "محمد المغيري" بعد اقتحام مسجد الكميسي أثناء صلاة المغرب بمدينة غريان في 19 فبراير من قبل مجموعة مسلحة تتبع كتيبة الغصري التابعة لقوات الوفاق.

20 فبراير

اختطاف "يونس عمر الثابت" في 20 فبراير من قبل مجموعة مسلحة تابعة لـ "كتيبة الغصري" من أمام بيته بمدينة غريان.

وفي ذات التاريخ رصدت المنظمة اختطاف "أمجد عبد السلام الاجنف" من وسط مدينة غريان من قبل مسلحين يتبعون "كتيبة الغصري" الموالية لقوات الوفاق.

21 فبراير

وثقت المنظمة سقوط قذيفة على منزل بمنطقة السوانى جنوب طرابلس، أدت إلى إصابة امرأة بجروح متوسطة واصابة شخصين إصابات متفاوتة جراء الشظايا.

24 فبراير

وثقت المنظمة سقوط قذائف على منطقة صلاح الدين جنوب طرابلس، أدت إلى إصابة ثلاثة أفراد من عائلة واحدة من بينهم طفل، بالإضافة إلى إصابة شخص آخر بشظايا في مناطق متفرقة بالجسم، نقلوا على إثرها إلى مركز طرابلس الطبي.

وفي ذات اليوم وثقت المنظمة سقوط قذائف على مأتم عزاء بمنطقة ابوسليم، أدت إلى إصابة ثلاثة اشخاص من بينهم طفل، تم نقلهم لمستشفى بوسيم للحوادث.

كما وثقت المنظمة ايضا سقوط قذائف على منطقة ابوسليم أدت إلى إصابة ثلاثة اطفال من اسرة واحدة، إصابات بليفة.

كما رصدت المنظمة سقطت قذيفة على مدرسة رجب النائب بمنطقة الهضبة البدري في 23 فبراير دون تسجيل إصابات بشرية.

25 فبراير

رصدت المنظمة في 25 فبراير سقوط قذائف على منطقة الهضبة أسفرت عن مقتل "محمد مصطفى العجيلي" 33 عام، وأصابة مواطنين اثنين بجروح جراء شظايا على منطقة الهضبة البدري بحسب وزارة الصحة.

وفي ذات التاريخ رصدت المنظمة سقوط قذيفة على مدرسة الازدهار بمنطقة الهضبة البدري.

26 فبراير

رصدت المنظمة في 26 فبراير تجدد استهداف مطار معينة بطرابلس.

ووثقت المنظمة قيام مجموعة مسلحة في الساعة الثانية بعد منتصف ليلة 26 فبراير، بمداهمة منزل القاضي بمحكمة الخامس الابتدائية "محمد احمد بن عامر" 47 عام، الواقع بمنطقة القره بوللي شرق طرابلس، واقتنياده الى مكان مجهول وسرقة ثلاثة سيارات كانت في منزله حسب مصادر مقرية منه.

28 فبراير

رصد مكتب الرصد بالمنظمة استهداف مطار معينة في 28 فبراير بأكثر من 50 قذيفة حسب وزير المواصلات، مما أدى إلى إخلاء المسافرين من صالات المطار وأحداث اضرار بمحيط المطار أدت الى ايقاف الرحلات.

كما رصدت المنظمة سقوط قذيفة على سيارة إسعاف كانت متمركزة داخل مطار معينة أدت إلى تدميرها.

وفي 28 فبراير كذلك رصدت المنظمة سقوط قذائف بالقرب من مستشفى معينة العسكري، مما اضطر الطواقم الطبية إلى إخلاء المستشفى من المرضى.

وفي ذات اليوم وثقت المنظمة سقوط قذائف على عدة أحياء سكنية بمنطقة بوسليم، أدت الى اصابة امرأة وطفل عمره 7 سنوات بجروح طفيفة حسب عميد بلدية بوسليم.

29 فبراير

رصدت المنظمة سقوط قذائف في ساحة مدرسة نور المعارف بحي الأكواخ بمنطقة بوسليم، والتي تم اخلاؤها من الطلبة منذ فترة بسبب استمرار سقوط القذائف عليها.

سقوط قذيفة مساء يوم السبت 29 فبراير على منزل عائلة "عمار" بمنطقة عين زارة طريق السكة، أدت إلى اصابة سبعة (7) من أفراد العائلة من بينهم طفلين.

الوصيات:

وإذ تدين منظمة رصد الجرائم الليبية استمرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في طرابلس، المتمثلة في استهداف التجمعات السكانية والمدنيين من بينهم الأطفال، واستهداف المنشآت المدنية والبنية التحتية، والخطف والقتل خارج القانون والجريمة المنظمة وأعمال العنف، وتستذكر المنظمة الخروقات المستمرة لوقف إطلاق النار من قبل طرف النزاع، وتعتبر هذه الجرائم انتهاكا صارخاً للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، ويرقي تصنيف بعضها قانونياً إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، سيمثل المسؤولين عنها أمام القضاء الدولي والمحلي.

تكرر المنظمة مطالبتها لقوات الجنرال خليفة حفتر بالتوقف فوراً عن استهداف التجمعات السكانية، والمنشآت المدنية، وتحمّله المنظمة المسؤولية عن سقوط المدنيين، كما تحمله المسؤولية القانونية عن ظاهرة القتل خارج القانون في منطقة القره بوللي.

وتطالب المنظمة حكومة الوفاق الوطني بالعمل على إنهاء ظاهرة الخطف والقتل خارج القانون ووضع حد للانتهاكات ضد رجال القضاء في طرابلس ومناطق الغرب الليبي، كما تطالبهم بإطلاق سراح كافة المختطفين والمخففين قسرياً، وتحمّلهم مسؤولية سلامتهم وحياتهم. كما تدعو المنظمة الأطراف المتنازعة إلى الالتزام بالهدنة ووقف إطلاق النار والامتثال لقرار مجلس الأمن، وتجنيب المدنيين والمنشآت المدنية الصراع المسلح.

وتطالب المنظمة بعثة الأمم المتحدة و مجلس الأمن الدولي بوضع آلية لتطبيق قرار وقف إطلاق النار على الأرض، ومراقبة ومحاسبة المنتهكين له.

وأخيراً تناشد المنظمة محكمة الجنائيات الدولية بالاسراع في تقديم المسؤولين عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في ليبيا إلى العدالة، وإنهاء ظاهرة الإفلات من العقاب.

منظمة رصد الجرائم الليبية

